إجتماع الهيئة التأسيسية للمجموعة غير الحكومية الخاصة بالشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

17 حزيران/يونيو 2010

الرباط، المملكة المغربية

مسودة البرنامج

قائمة بالمحتويات

1. الخلفية 2
2. موضوع الإجتماع 4
3. الأهداف 4
4. المشاركون 5
5. المنهجيّة 5
6. الوثائق 5
7. مسودة جدول الأعمال 6

1. الخلفية

دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من خلال عملية تشاورية واسعة النطاق شملت 19 دولة عربية، تأسيس الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد في عمّان (الأردن) بتاريخ 30 تموز/يوليو 2008. وسرعان ما تحوّلت الشبكة إلى منبر ريادي ينشط على صعيد التشبيك المعرفي وبناء القدرات وحوار السياسات في مجال مكافحة الفساد. واستطاعت الشبكة في أقل من سنة واحدة أن تحقق عددا من الإنجازات، وأن تدعم خطوات تنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في عدد من البلدان العربية. وقد جذبت الشبكة كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والبنك الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الذين مدّوا جسور التعاون الإقليمي معها وقاموا بدعم أعمالها.

أحد اهم خصائص الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد هي أن فكرتها انبثقت عن بلدان المنطقة واعتمدت كإطار إقليمي يتيح التفاعل بين المسوؤلين الحكوميين والناشطين غير الحكوميين. وبعد النجاح في استكمال تأسيس وتنشيط المكوّن الحكومي للشبكة، تحول الاهتمام إلى تأسيس المجموعة غير الحكومية التابعة لها. وسوف يتولى هذه المهمة ناشطون عير حكوميون في المنطقة بمساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي سيدعم الجهات المعنية في عملية تأسيس "المجموعة" ودمجها في الشبكة العربية.

ومن المتوقع أن تضم "المجموعة" جهات من المجتمع المدني والقطاع الخاص ومؤسسات إعلامية وأكاديمية وبحثية من المنطقة. وبعد استكمال تأسيسها ستصبح "المجموعة" مكوناً مستقلاً من مكوّنات الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد مما سيمكنها من التواصل المباشر والدوري بين أعضائها ومع الحكومات في المنطقة ومع المجموعات المماثلة من خارج المنطقة. وسوف تنشئ هذه الخطوة فرصاً أمام تعميق الحوار، وتفتح الباب بشكل أوسع أمام التعاون وبناء الشراكات والعمل الجماعي الهادف إلى تعزيز النزاهة.

حتى 30 نيسان/إبريل 2010 قام برنامج إدارة الحكم في الدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدعم الخطوات التالية الهادفة إلى تأسيس المجموعة غير الحكومية للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد:

- دراسة مسحية لمنظمات المجتمع المدني المتخصصة في المنطقة بالشراكة مع "جمعية الشفافية اللبنانية". وساعدت هذه الدراسة في تحديد الناشطين الرئيسيين ومجالات النشاط الرئيسية والمزايا المقارنة لكل منها.
- تنظيم ورشة عمل إقليمية عن "دور المجتمع المدني والإعلام في دعم تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد" في بيروت بتاريخ 13-14 حزيران/يونيو 2008. واتفق المشاركون في الندوة على أهمية تأسيس "المجموعة"، واستعرضوا القضايا والتحديات، خاصة ما يتعلق منها بإشراك منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية في هذه المبادرة.
- دعم مشاركة وفد من الناشطين غير الحكوميين، وأعضاء من اللجنة التأسيسية، في المنتدى العالمي السادس الذي انعقد في الدوحة (قطر) بتاريخ 7-8 تشرين الثاني/نوفمبر 2009، وذلك لتعزيز قنوات التعاون مع الحكومات المشاركة في المنتدى. وأبرزت التقارير التي قدمها أعضاء الوفد بعد انتهاء المنتدى الأفكار والمقاربات الممكنة لتأسيس المجموعة وتحديد برنامج عملها.
- تنظيم ورشة عمل إقليمية بالشراكة مع برنامج الشرق الاوسط وشمال أفريقيا للاستثمار التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الإقتصادي حول "النزاهة في القطاع الخاص" في مدينة المنامة (البحرين) بتاريخ 16-17 آذار/مارس 2010. وأكد المشاركون على أهمية تأسيس

"المجموعة"، واستعرضوا القضايا والتحديات لاسيما تلك المتعلقة بالشكل المناسب لإشراك القطاع الخاص في هذه المبادرة.

- بدء العمل على تشكيل لجنة تأسيسية مصغّرة لصياغة مسودة النظام الداخلي "للمجموعة" والذي سيحدد الصيغة التي ستعمل بموجبها.
- تنظّيم الدورة التدريبية الإقليمية للجهات غير الحكومية في مجال تقييمات مكافحة الفساد. وقد عقدت هذه الدورة في مدينة بيروت (لبنان) بتاريخ 29 و30 آذار/مارس 2010. وشارك في هذه الدورة ناشطون قياديون غير حكوميين في مجال مكافحة الفساد من 12 بلد عربي يمثلون منظمات المجتمع المدني وهيئات من القطاع الخاص وإعلاميين وأكاديميين. وبالإضافة إلى تلقيهم تدريباً مركّزا في حقل تقييمات مكافحة الفساد، إتفق المشاركون على أفكار ومبادئ تمهد الطريق نحو تأسيس المجموعة غير الحكومية.

2. موضوع الإجتماع

يأتي هذا الإجتماع في سياق العمل على انشاء المجموعة غير الحكومية للشبكة العربية لتعزيز النزاهة. ويجمع لأول مرة أعضاء اللجنة التأسيسية للمجموعة بغية تحديد الإطار المفاهيمي للمجموعة ومناقشة المسوّدة الاولى لنظام عملها.

3. الأهداف

الهدف من هذا الإجتماع هو تحقيق تقدم ملموس نحو إنشاء المجموعة غير الحكومية للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.

وبشكل أكثر تحديدا، يهدف الإجتماع إلى:

- تأطير عمل اللجنة التأسيسية.
- إطلاع أعضاء اللجنة التأسيسية على مراحل تأسيس الشبكة العربية وتقدّم أعمالها.
- مناقشة الإطار المفاهيمي للمجموعة غير الحكومية، في إطار استعراض أشمل لتجارب الشبكات الأخرى المعنية بمكافحة الفساد في المنطقة والعالم.

- التوصل إلى فهم مشترك للفرص والتحديات المرتبطة بإنشاء وتفعيل المجموعة غير الحكومية في المنطقة العربية.
- مناقشة المسوّدة الأولى لنظام عمل المجموعة غير الحكومية.
- الإتفاق على كيفية استكمال المشاورات تمهيداً لإعلان إنشاء المجموعة.

4. المشاركون

يشارك في هذا الإجتماع أعضاء اللجنة التأسيسية للمجموعة غير الحكومية، وخبراء من برنامج إدارة الحكم في الدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتّحدة الإنمائي الذي يتولّى دعم هذه المبادرة.

5. المنهجيّة

يمتد الإجتماع لمدة يوم، تتخلله جلسات عمل تفاعلية تتضمن مداخلات من الخبراء المشاركين بالإضافة الى مناقشات عامة. ويقسم الإجتماع الى أربع جلسات عمل.

6. الوثائق

تتوفر خلال الإجتماع الوثائق التالية:

- بروشور برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي بشأن مكافحة الفساد
- كتاب تمهيدي: الفساد والتنمية. مكافحة الفساد من أجل الحد من الفقر وتحقيق أهداف الإنمائية للألفية وتعزيز التنمية المستدامة. 2008.
- إعلان البحر الميت حول تعزيز حكم القانون ودعم تنفيذ إتفاقية الأمم المتّحدة لمكافحة الفساد.
- الوثائق التأسيسة للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد والبروشور الخاص بها.
- مسودة نظام عمل المجموعة غير الحكومية للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.
- ملصقات اليوم العالمي لمكافحة الفساد.

7. مسودة جدول الأعمال

الخميس، 17 حزيران/يونيو 2010	
09.30 – 10.00	**تسجيل المشاركين.**
10.00 – 11.30	**الجلسة الأولى** **الهدف:** تأطير عمل اللجنة التأسيسية، وإطلاع أعضائها على مراحل تأسيس الشبكة العربية وتقديم لمحة عن أعمالها.

- **ملاحظات إفتتاحية**

الدكتور عزمي شعيبي، منسّق اللجنة التأسيسية، ومفوض مكافحة الفساد في الإئتلاف من أجل المساءلة والنزاهة (أمان).

- **مداخلات تعريفية من اعضاء اللجنة التأسيسية.**
- **عرض عن الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.**

الإستاذ أركان السبلاني، إختصاصي قانوني في برنامج إدارة الحكم في الدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتّحدة الإنمائي.

- **مناقشة عامة.**

11.30 – 11.45	**استراحة**
11.45 – 13.00	**الجلسة الثانية** **الهدف:** مناقشة الإطار المفاهيمي للمجموعة غير الحكومية، في إطار استعراض أشمل لتجارب الشبكات الأخرى المعنية بمكافحة الفساد في المنطقة والعالم، والتوصل إلى فهم مشترك للفرص والتحديات المرتبطة بإنشاء وتفعيل المجموعة

غير الحكومية في المنطقة العربية.

- **الإطار المفاهيمي للمجموعة غير الحكومية.**

  الدكتور عزمي شعيبي، منسّق اللجنة التأسيسية، ومفوض مكافحة الفساد في الإئتلاف من أجل المساءلة والنزاهة (أمان).

- **إستعراض تجارب شبكات مكافحة الفساد في المنطقة والعالم.**
- **مناقشة الفرص والتحدّيات.**

14.00 – 13.00 الغذاء

15.45 – 14.00 الجلسة الثالثة

الهدف: مناقشة المسوّدة الأولى لنظام عمل المجموعة غير الحكومية.

- **مناقشة المواد 1 إلى 8.**

16.00 – 15.45 إستراحة

17.30 – 16.00 الجلسة الرابعة

الهدف: إستكمال مناقشة المسوّدة الأولى لنظام عمل المجموعة غير الحكومية، والإتفاق على الخطوات التالية.

- **مناقشة المواد 9 إلى 12.**
- **مناقشة مسوّدة الإعلان التأسيسي.**
- **الإتفاق على الخطوات التالية.**